قال رحمه الله تعالى

سيدي يا قبيلة في زمان • مر منها في العرب كم حي شاع •
الق منها حرفا ودع مبتداها • ثانيا تلق مثلها في العشائر •
واذا ما صحفت حرفين منها • كل شطر مصحفا اسم طائر •

قوله سيدي يا قبيلة الى اخر البيت انه رحمه الله سيدك
وجعلك سندا واسند الخطاب اليك واستفهمك عن قبيلة
موصوفة بكذا كما في البيت • واراد بها قبيلة هذيل ثم قوله
الق منها حرفا ودع مبتداها البيت قوله انه امرك ان
تلقي منها حرفا • وهي الياء وان تدع مبتداها اي اولها
وهو الهاء ثانيا • اي مكان الذال والذال اولا اي مكان
الهاء • او تترك الهاء بعد حذف الياء مكانها الياء وتكون
واقعة بين الذال واللام لبيان ما تقدم ذكره هو ان تلق
وتنزل ما امرك به تلق مثلها في العشائر والقبائل اي
قبيلة اخرى فيها يقال لها ذهيل بن شيبان وقوله
واذا ما صحفت حرفين منها البيت • اراد به انك اذا
صحفت حرفين من هذيل • وهما الذال والياء بالدال والبا
وجدت كل شطر منها حال كون كل منهما مصحفا اسم طائر
يقال لاحدهما هدهد والاخر بلبل • وهما طائران معروفان
وبالتمام منهما كثير والله اعلم تذييل هو ان العبد الذليل
المنقطع عن الدليل الشارح لهذه الكلمات • السائح
في ميادين الغربة • رغبة في تحصيل نسيم القربة • وهو عنها

من الكلمات اراد بطريقة التطفل ان ينتظم في سلك مسلك
ملاك الملك الذين هم من ارباب المعارف والسلوك
من لم تزل بلابل اشواقه • تدعو احشاقه • الى مجالي مجازه
وبلابل اشتياقه تدع عنهم بلابلهم وترفعهم على حقيقة معاني
مجازه • عامر القلب • عارفا ذا المجد • الشيخ عمر الفارضي
السعدي وان ينظم لغزا كلغزه المشتمل على قبيلة • في ضمنها
قبيلة • وليشرب من شراب سلسبيله • وليسلك نهج طريقه وسبيله
ويتخيل انه قد ورث من ذلك السهم فيه سهمه • لكن كل ذلك
من قبيل تز وبرمنه وتهمة • ثم شرع في بيان ما اشير اليه
ونشر ما كان منطويا عليه فقال

يا اماما جلا بيان المعاني • وهماما علا بديع الزمان •
وجليلا خليل جل المعالي • وجميلا دليلها الآن لمعاني •
ما اسم قوم قد شاع غير مشاع • وهو باد بحكم قاص وداني •
يا لها من قبيلة ذات حسن • وهي مع ذا من اقبح العربان •
الق خمسا من اربع تلق اخرى • اهل عدن تعزى الى عدنان •
ربعه نصف ثالث صار ايضا • حاويا عشر نصف الثاني •
وهو ايضا ثمن الاخير حسابا • والذي قبل ربعه في البيان •
قلب القلب وهو شطر نبا اي • ته دلالا في قلب يم المعاني •
بانيها منبه القلب صحف • تجد الكل بينا في المباني •
فيه ذلك حين نهي عجوب • بالتلقي والبعض بالمهرجان •
ونراه ستيما في حجب • ز • ويتيم العراق مع اصفهان •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)